

The Counseling Role of Social Workers in the Electronic Reality of Cyber Security

Ibrahim Ahmed Aladra^{1*} 

Department of Social Work, University of Jordan, Amman, Jordan

Received: 25/10/2024
Revised: 5/11/2024
Accepted: 25/11/2024
Published online: 1/12/2025

* Corresponding author:
i.adra@ju.edu.jo

Citation: Aladra, I. A. The Counseling Role of Social Workers in the Electronic Reality of Cyber Security. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 53(5), 9468.
<https://doi.org/10.35516/Hum.2026.9468>

Abstract

Objective: This study aimed to explore the key advisory roles of social workers in the context of modern cybersecurity, focusing on developmental, preventive, and intervention roles, as well as the challenges they face.

Methods: A qualitative research approach was employed, with a sample of 30 specialists and practitioners working in cyber-security, network security, and information security. Data were collected through interviews as the primary tool.

Results: The findings highlighted the most prominent developmental (constructive) roles, including raising awareness, providing training to diverse societal groups, and acting as mediators for the exchange of scientific information. Key preventive roles identified were the enactment and enforcement of regulatory legislation and networking with related community institutions. As for intervention (therapeutic) roles, they included designing supportive professional programs and consulting external experts. The main challenges facing social workers were a lack of sufficient understanding of their importance and roles in the cybersecurity and information security domains, as well as the novelty of the field, leading to a shortage of mechanisms and action plans.

Conclusions: The study recommended establishing an administrative and social unit within organizations working in cybersecurity and network security to enable social workers to practice their profession with a high degree of professionalism and specialization.

Keywords: The counseling role; social workers; cyber security

الدور الإرشادي للأخصائيين الاجتماعيين في الواقع الرقمي الإلكتروني للأمن السيبراني

إبراهيم أحمد العدرة*

قسم العمل الاجتماعي، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة التعرف إلى أهم الأدوار الإرشادية للأخصائيين الاجتماعيين في واقع الأمن السيبراني الحديث، من حيث الدور البنائي، الوقائي، والعلاجي، والتحديات التي تواجههم.

المنهجية: تم استخدام منهج البحث النوعي على عينة بلغت (30) أخصائياً وممارساً من العاملين في مجال الأمن السيبراني وأمن الشبكات والمعلومات باستخدام المقابلة كأداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات.

النتائج: أشارت النتائج إلى أن أبرز الأدوار الإنمائية (البنائية) كانت: التوعية والتدريب لمختلف فئات المجتمع، وسيط لتبادل المعلومة العلمية. وأهم الأدوار الوقائية تمثلت في: سنّ وتفعيل التشريعات الناظمة، التشبيك مع مؤسسات المجتمع ذات العلاقة. أما الأدوار التدخلية (العلاجية): وضع البرامج المهنية المساندة، والإستعانة بخبراء من خارج المجتمع. في حين أن أبرز التحديات التي تواجه الأخصائيين كانت: عدم الفهم الكافي لأهمية وأدوار الأخصائيين الاجتماعيين في المجال السيبراني وأمن المعلومات والشبكات، حداثة مجال العمل بالتالي افتقار آليات وخطط العمل. الخلاصة: أوصت الدراسة بإنشاء دائرة إدارية واجتماعية في المؤسسات العاملة في مجال الأمن السيبراني وأمن الشبكات، حتى يتمكن الأخصائي الاجتماعي من ممارسة مهنته بكل حرفية وتخصصية.

الكلمات الدالة: الدور الإرشادي، الأخصائي الاجتماعي، الأمن السيبراني.



© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

مقدمة الدراسة وخلفيتها:

الأمن الإنساني هو من أبرز وأهم الحاجات الأساسية للنفس البشرية في كل زمان ومكان، وهو الغاية العظمى التي تسعى إليها كافة المجتمعات على مرّ العصور، حيث بتحقيقها يشعر البشر بوجودهم وكيوناتهم وإنجازهم فيصبحوا قادرين على ممارسة أدوارهم وإشباع متطلباتهم الأخرى، فهو الركيزة التي تحقق الإتزان والوسطية لإنطلاق الإنسان في إعمار الأرض وإنتاج كل ما هو جديد وإبداعي وخلاق. ولهذا الأمن جوانب متعددة ومجالات متنوعة تساهم في تحقيق الحماية والعيش بطمأنينة وسلام وبالتالي يضمن للحضارة والمدنية تقدمها وتطورها. وفي العصر الحديث تباينت وتنوعت محاور ومجالات الأمن الإنساني في شتى الميادين مما حدى بكافة الأنظمة والدول والمؤسسات إيلاء الإهتمام لهذه الظاهرة الإنسانية والعمل على تحقيقها والوصول إليها كركيزة من ركائز الأمن القومي (الشورة، 2020).

وأدى التطور التكنولوجي في الآونة الأخيرة إلى لجوء المؤسسات في المجتمع لحماية المعلومات والشبكات الحديثة من المخاطر التي تتعرض لها، لأن هذا الأمر يعود بالضرر الكبير على تهديد المجتمعات في حال عدم اتباعها أنظمة الحماية الحديثة، كما أن الأمن هو العنصر الرئيسي في أي مجتمع تكنولوجي متطور، وكما هو الحال في القرن الحادي والعشرين أصبح أمر اختراق المعلومات شائع جداً، وتُعاني منه الكثير من المؤسسات والمجتمعات في ظل الواقع الإلكتروني المتسارع.

وتُعتبر قضية أمن وحماية البيانات من أهم قضايا العصر الحديث، خاصةً في عصر الثورة التكنولوجية، حيث أصبح اعتماد الأفراد والمؤسسات والمجتمعات على ما تملكه من معلومات وبيانات وقضايا لا يجب للأخريين معرفتها والاطلاع عليها، وهذا ما يُبين أهمية وجود الأمن السيبراني للحفاظ على أمن المعلومات والبيانات (السبحان، 2020). كما أن أساسيات تحقيق الأمن الإنساني وتشبيك العلاقات هو تحقيق تنمية شاملة للمجتمعات الإنسانية، بهدف نموّها وتطورها بالشكل الأمن الذي ينعكس على أفراد المجتمع بشكل إيجابي وصحي (أبو حسين، 2021).

ونظراً للتأثير الذي يُصيب البُعد الاجتماعي في ظل هذه التغيرات الحديثة التي قد تنعكس سلباً على الأفراد والمؤسسات، كان لا بد من استحداث أنظمة حماية جديدة مُخصصة لأمن الشبكات والمعلومات واستحداث تخصصات تتعلق بالأمن السيبراني، حيث أشارت بعض الإحصائيات إلى أن الأردن قد تعرض خلال العام 2024 إلى (1582) هجوماً سيبرانياً على مختلف مؤسساتها الحكومية والخاصة موثقاً لدى المركز الوطني للأمن السيبراني. ومع تزايد الهجمات السيبرانية التي تنعكس على أفراد المجتمع بشكلٍ أو بآخر، كان لا بد من تسليط الضوء على العاملين والمُرشدين والأخصائيين الاجتماعيين لمعرفة أدوارهم وآرائهم في سُبل التعامل مع هذه الهجمات التي تنعكس على واقع البُعد الاجتماعي في المجتمع، والتركيز على الإطار الإرشادي والاجتماعي الموازي للأمن السيبراني من جهة أخرى، وذلك تبعاً للأهمية الكبيرة التي تقع على هذا الدور الاجتماعي للأخصائيين في هذا المجال الحديث (المركز الوطني للأمن السيبراني، 2024).

مشكلة الدراسة:

بالرغم من كثرة الإيجابيات التي أحدثتها الثورة التكنولوجية والتطور الكبير، إلا أن هذا التقدم رافقه العديد من السلبيات والمخاطر التي أحدثتها هذه الثورة، حيث كان لا بد من التوقف عندها لدراستها ومعرفتها وإيجاد الحلول المناسبة لها. حيث أصبح الأمن السيبراني بمثابة وسيلة الدفاع لأي مجتمع ومؤسساته؛ لأنه يُعتبر جزءاً هاماً لمحاربة الجرائم الإلكترونية واختراق البيانات والمعلومات الذي تتعرض له. ونتيجةً لضعف وإهمال بعض المؤسسات في حماية بياناتها زادت نسبة تعرضها للاختراق، مما استدعى ظهور الأمن السيبراني وزيادة البرامج والتخصصات العامة فيه. وبحسب الإحصائيات التي أشار إليها المركز الوطني للأمن السيبراني، أنه خلال الربع الثاني من العام الحالي 2024 هنالك ما يقارب (1582) حادثة استهدفت أمن وشبكة المعلومات للحكومة وعدداً من المؤسسات والوزارات في المملكة (المركز الوطني للأمن السيبراني، 2024).

وتمت الإشارة إلى أن الحوادث السيبرانية التي سُجلت لدى المركز تتعلق بالمستخدمين، ومرتبطة بالجرائم السيبرانية والهدف من هذه الهجمات التجسس والاختراق. ومما لا شك فيه بأن كل هذه المشكلات ستنعكس سلباً على أفراد المجتمع والمؤسسات العاملة فيه من حيث توفير البيئة الآمنة للعمل والإنجاز، وظهور العديد من المشكلات التي لا بد من مواجهتها وتفاديها من خلال وجود المختصين في المجال الاجتماعي، والمؤسسات الداعمة لذلك من أجل تنفيذ العديد من البرامج والخطط الهادفة في المجال. وتبعاً لهذا ظهرت الحاجة إلى وجود الأخصائيين الاجتماعيين في ميدان الأمن السيبراني، وكان لا بد من معرفة أهم الجوانب الإرشادية والاجتماعية التي يُحدثها هؤلاء الأخصائيين كنموذج جديد في مجال المعلومات وأمن الشبكات، يُعتبر مدخلاً حديثاً في العلم وبوابة عمل جديدة في مؤسسات المجتمع العاملة في المجال، لذت تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي: ما الدور الإرشادي للأخصائيين الاجتماعيين في الواقع الرقمي الإلكتروني للأمن السيبراني؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف بشكل مباشر على:

- أبرز الأدوار الإرشادية للأخصائيين الاجتماعيين في واقع الأمن السيبراني، من وجهة نظر الأخصائيين والممارسين العاملين.
- الدور الإنمائي والوقائي والعلاجي للأخصائيين الاجتماعيين في واقع الأمن السيبراني.

- التعرف على أهم التحديات التي تواجه الأخصائيين والممارسين الاجتماعيين في ممارسة المهنة في المجال السيبراني.

أسئلة الدراسة:

- 1- ما الدور الإنمائي (البنائي) للأخصائيين الاجتماعيين في واقع الأمن السيبراني؟
- 2- ما الدور الوقائي (الحماية) للأخصائيين الاجتماعيين في واقع الأمن السيبراني؟
- 3- ما الدور التدخل (العلاجي) للأخصائيين الاجتماعيين في واقع الأمن السيبراني؟
- 4- ما الصعوبات (التحديات) التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في ممارسة مهنتهم في مجال الأمن السيبراني؟

أهمية الدراسة:

لدراسة الحالية أهمية تكمن في مجموعة من النقاط والتي تبرر القيام بها منها:

- 1- تعطي المهتمين بالمجال معلومات وخصائص جديدة من وجهة نظر الأخصائيين والممارسين في المجال، وأبرز ما يُمكن تقديمه من أدوار تخدم الواقع الرقمي الإلكتروني للأمن السيبراني.
- 2- قلّة الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع، وهذا ما يُعطي إضافة علمية نتيجةً لندرة الدراسات والبيانات.
- 3- حداثة وجدة الموضوع بحكم طبيعة الظروف الراهنة واستحداث الأمن السيبراني كتخصص قائم بذاته لدراسته، وهذا ما يجعل من الدراسة أهمية خاصة من حيث توفير معلومات جديدة عن الدور الإرشادي للأخصائيين الاجتماعيين في المجال.
- 4- الاهتمام الذي يوليه المجتمع والعالم الحديث حول الموضوع مما يتطلب توافر معلومات وإجراءات حديثة تتعلق بدور الأخصائيين الاجتماعيين في المجال. وتفعيل دورهم بما يتناسب مع متطلبات العصر في الشؤون الأمنية والسلام المجتمعي.

مصطلحات الدراسة:

الدور الإرشادي: المهام المهنية التي تتعلق بطبيعة العمل والممارسة في الميدان العام للأخصائيين الاجتماعيين.
الأخصائي الاجتماعي: هو الشخص المُعدّ علمياً وعملياً (مهنيّاً) للعمل في ميادين العمل الاجتماعي بمختلف مجالاته ومستوياته.
الواقع الرقمي: الوضع العام الذي يُحيط فيه الحدث والذي يرتبط بالمكان والزمان والظروف المحيطة (حقيقة ميدان العمل) وهو المجال الإلكتروني الذي تمارس فيه المهام.
الأمن السيبراني: مفهوم يُطلق على كافة التدابير والإجراءات اللازمة لأمن وحماية المعلومات الحاسوبية للأفراد والمؤسسات.

الإطار النظري:

الأمن السيبراني Cyber Security:

يُقصد به الإجراءات المتخذة لضمان وحماية الأنظمة والشبكات المعلوماتية والبُنى التحتية الحرجة من حوادث الأمن السيبراني، والقدرة على استعادة عملها واستمراريتها سواء كان الوصول إليها بدون تصريح أو سوء استخدام أو بسبب الفشل، والإخفاق في اتباع الإجراءات الأمنية أو التعرض للخداع الذي يؤدي لذلك (الشورة، 2020).

كما عرّفه (إدوارد أموروسو Edward Amoroso) صاحب كتاب (الأمن السيبراني) بأنه: مجموعة الوسائل التي من شأنها تحد من خطر الهجوم على البرمجيات أو أجهزة الحاسوب أو الشبكات، وتتضمن تلك الوسائل الأدوات التي يتم استخدامها في مواجهة القرصنة وكشف الفيروسات الرقمية ووقفها، وتوفير الاتصالات المشفرة (المركز الوطني للأمن السيبراني، 2024).

ومن هنا فإن مفهوم الأمن السيبراني: هو كافة الإجراءات الوقائية والعلاجية وأنظمة الحماية التي تتبعها المؤسسات، للحفاظ على أمن المعلومات والبيانات من الإختراق أو السرقة وغيرها من الأمور المتعلقة بمجال الشبكات والتكنولوجيا.

أبعاد الأمن السيبراني Dimensions of cyber security:

أولاً: الأبعاد الاجتماعية (Social): حيث أن طبيعة الإنترنت المفتوحة تسمح عبر المواقع والشبكات الاجتماعية لكل مواطن التعبير عن تطلعاته السياسية، وطموحاته الاجتماعية المختلفة، كذلك تُشكل مشاركة جميع شرائح وفئات المجتمع وسيلة لإغناء هذا المجتمع وتطويره، بما توفره من فرص للاطلاع على الأفكار والآراء والمعلومات المختلفة، وكذلك يتكون لدى الجميع حاجة في الحفاظ على هذه المعلومات وعلى استقرار الأمن السيبراني. ومن هنا يأتي التشديد من قبل المنظمات والهيئات الدولية، على نشر ثقافة الأمن السيبراني، وضرورة تعاون المجتمع بكل مكوناته على تحقيقه وضمانه.

ثانياً: الأبعاد السياسية (Political): تتمثل الأبعاد السياسية بشكل أساسي في حق الدولة في حماية نطاقها السياسي، وكيانها ومصالحها الاقتصادية، التي تعني حقها وواجبها في السعي إلى تحقيق رفاه شعبها، في الوقت التي تؤثر التقنيات في موازين القوى داخل حدود المجتمع، حيث أصبح بإمكان المواطن الاطلاع ومشاهدة خلفيات القرارات السياسية التي تتخذها الحكومة. لذلك كان لا بُد من الأمن السيبراني وضع الأدوات والسياسات والمفاهيم الأمنية وضمانات الأمان، وأساليب إدارة المخاطر التي يمكن استخدامها لحماية البيئة الإلكترونية (المنتشري، 2020).

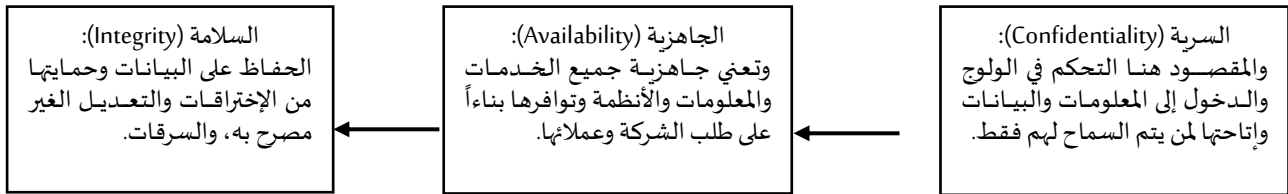
ثالثاً: الأبعاد القانونية (Legal): من خلال مراعاة بعض التحولات التي رافقت ظهور مجتمع المعلومات، حيث أُضيفت إلى الحقوق الأساسية والحريات الإنسانية المُعترف بها في الدساتير والتشريعات الدولية، حق النفاذ إلى الشبكة العالمية للمعلومات، كما توسعت بعض المفاهيم لتشمل أساليب الممارسة الجديدة باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، كالحق في حماية ملكية البرامج المعلوماتية. لما يُعنيه هذا الأمر من كلفة خاصة بحفظ المحتوى والقيام بإدارته، ويبقى أن المحور الأساس هو ضرورة حماية البيانات لا سيما الشخصية منها والحساسة، وحماية الحق في الخصوصية (أبو حسين، 2021).

المخاطر (Risks) التي تهدد الأمن السيبراني:

يوجد العديد من المخاطر التي تُهدد الأمن السيبراني من أهمها: التعرّض لسرية وأمن الاتصالات والدخول على الأنظمة وما تضمنه من بيانات ومعلومات دون إذن أو أمر، والتجسس على الاتصالات ومراقبتها، وأيضاً الحد من سلامة المعلومات وصحتها نتيجة التلاعب فيها والتغيير عليها وإتلافها، وهذا يُعتبر اعتداء وانتهاك بحد ذاته على الحريات والحقوق الشخصية والجرائم العادية، التي يتم استخدام الإنترنت في تطبيقها، كالسرقة والغش والترويج لنشاطات تعتبر مخالفة للقانون، حيث أن جميع هذه الجرائم يوجد لها نصوص وضعية فهي لا تتطلب إقرار نصوص جديدة بل تعديل على ما هو موجود ليتناسب مع العناصر الجديدة التي أدخلها الفضاء السيبراني من خلال طبيعته الخاصة (الشورة، 2020).

أهمية الأمن السيبراني The importance of cyber security:

تلخص أهمية الأمن السيبراني في ثلاثة محاور رئيسية كما أشارت إليها (المركز الوطني للأمن السيبراني، 2024):



الشكل رقم (1): محاور أهمية الأمن السيبراني

النظريات (Theories) المفسرة للأمن السيبراني: نظرية مجتمع المعلومات (المجتمع بعد الصناعي):

لقد ظهر مصطلح مجتمع المعلومات أو مجتمع بعد الصناعي كمفهوم حديث للدلالة على وضع المجتمع في العصر الحديث، والذي ظهر نتيجة لتأثير التغيرات السريعة والقوية لثورة تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات. كما قام العالم "دانييل بيل" بصياغة نظريته حول مجتمع المعلومات عام 1973 في كتابه (المجتمع بعد الصناعي)، حيث تناول به وجود تأثير للعلاقات التكنولوجية الجديدة في المجتمع والثقافة المجتمعية الحديثة، والعلاقات الاجتماعية المختلفة، كما تناول أيضاً فكرة الوعي المجتمعي في ظل هذه التغيرات والتطورات. ويتميز المجتمع ما بعد الصناعي بزيادة تقدير المعرفة، وهذا التقدير في حد ذاته ليس مستغرباً، فقد توقعه افتراض دانييل بيل حول كيفية تطور أنماط العمالة الاقتصادية في مثل هذه المجتمعات. والمجتمع ما بعد الصناعي هو المجتمع الذي تكون فيه المعرفة هي القوة، والتكنولوجيا هي الأداة وهذا ما تشير إليه النظرية بقوة من تطور التكنولوجيا (محمد، 2021).

حيثُ تعد نظرية مجتمع المعلومات من النظريات الجديدة التي تتعامل مع دور وتأثير المعلومات والتكنولوجيا في حياة الأفراد، لذلك تظهر أهميتها في تفسير تفاعل الأفراد مع هذه التكنولوجيا والاهتمام بها، في حياتهم الاجتماعية المختلفة، لذلك تكمن الاستفادة من النظرية في توضيح وتفسير مدى تأثير المجتمع بهذا العصر وتحوله إلى تعاملات إلكترونية في أمور عدّة منها اجتماعي مثل: (الاتصال والتواصل والتبادل) ومنها مادي مثل: (عمليات البيع والشراء والمعاملات البنكية والحكومية المختلفة)، كما يمكن الاستفادة من هذه النظرية في فهم علاقة المجتمع بمنظور الأمن السيبراني في هذا العصر، كونه نمطاً جديداً بالأمن مرتبطاً بمجتمع المعلومات الحالي (محمد، 2021).

العمل الاجتماعي في ظل التكنولوجيا والأمن السيبراني:

يُعتبر العمل الاجتماعي (الخدمة الاجتماعية) مهنة إنسانية تعمل ضمن مجالات متنوعة في المجتمع، يُمارسها أخصائي اجتماعي مُعدّ علمياً ومهنيّاً للعمل في ميادينها، وتحتاج إلى كفاءات ومهارات عالية جداً في العمل، فهي تعمل ضمن ثلاث مستويات هامة في تحقيق أهدافها (الإنشائي، الوقائي، العلاجي). ويُمكن تعريفها بأنها مهنة أساسها تعزيز التغيير الاجتماعي والتنمية، وتمكين الأفراد والجماعات والمجتمعات، كما أن القيام بالأعمال المجتمعية هو فهم للتنمية البشرية والسلوك والتفاعلات للمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية (الحديد، 2021).

معايير الممارسة (Practice Standards) التكنولوجية في العمل الاجتماعي:

تُطبق مهنة العمل الاجتماعي أو الخدمة الاجتماعية العديد من المعايير في المجال التكنولوجي أهمها:

أولاً: الأخلاق والقيم (Ethics and values): تمتع الأخصائي الاجتماعي بالأخلاق الذاتية (الشخصية) أولاً، ومن ثم ممارسة الميثاق الأخلاقي في مجال المهنة. ثانياً: التزود (Provisioning): من الضروري أن يكون الأخصائي الاجتماعي على معرفة واطلاع دائم حول أهم التطورات التكنولوجية ونظم المعلومات الحديثة، ليتمكن من ممارسة الخدمة بمستوى من الكفاءة والمهارة للحصول على أفضل النتائج.

ثالثاً: السرية والخصوصية (Confidentiality and Privacy): وتعتبر من أهم أخلاقيات المهنة التي يسعى الأخصائي الاجتماعي تطبيقها في شتى المجالات، حيث يقوم باتباع كافة الإجراءات الوقائية في الحفاظ على سرية هذه المعلومات وحمايتها من الإختراق، ومن الاطلاع عليها وتوثيق كافة الخدمات. رابعاً: الكفاءة التقنية- التقنية (Technical Efficiency): قيام الأخصائيين ببذل جهودهم لأن يصبحوا متقنين للمهارات والأدوات التقنية والتقنية اللازمة للممارسة المهنية والأخلاقية، في ظل التحول الإلكتروني المتسارع (أبو السعود، 2021).

دور الأخصائيين الاجتماعيين في مجال الأمن السيبراني (The Role of Social Workers):

من المعروف أن دور الأخصائيين الاجتماعيين في مجال التكنولوجيا وأمن المعلومات قليل نسبياً وجديد في عالم العمل؛ وذلك لعدة عوامل تختلف من مجتمع ومن مؤسسة لأخرى، لذلك من المهم أن نُسلط الضوء كأخصائيين اجتماعيين حول أهم الأدوار التي من الممكن القيام بها في المجال السيبراني كمدخل جديد للعمل في الميدان على النحو التالي:

أولاً: الدور الإنمائي (Development): يتعلق بكافة البرامج والخدمات التي تساعد على تنمية المعرفة لدى الأفراد واكتسابهم المهارات للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وكيفية استخدامها، واستثمار أمن الشبكات والمعلومات في حماية أعمالهم.

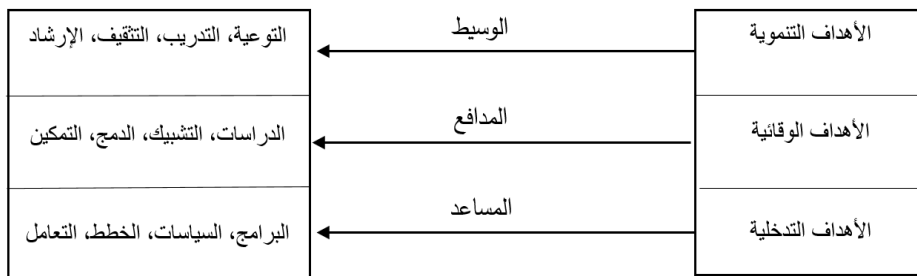
ثانياً: الدور الوقائي (Preventive): هنا يكون قد بدأ ظهور بوادر لمشكلات مجتمعية سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات أو المجتمع، تتعلق بحماية المعلومات والشبكات الإلكترونية، بالتالي يُصبح الأخصائي الاجتماعي موجهاً لأهم هذه المشكلات لوضع خطط وآليات للتعامل معها قبل حدوثها وفي حال حدوثها التقليل من الآثار التي قد تنتج عنها.

ثالثاً: الدور العلاجي (Intervention): وهو الدور التدخلي حيث يقوم الأخصائيين في بناء خطط وبرامج تدخلية مهنية وذلك بعد حدوث المشكلة، بالتعاون مع المؤسسات المعنية لمواجهة مشكلات الأمن السيبراني وأمن الشبكات والمعلومات، لما لها من تأثيرات سلبية وخيمة على المجتمع. وهنا يكمن الدور القوي والمباشر للعمل المهني (الحديد، 2021).

مستويات (Levels) عمل الأخصائيين الاجتماعيين وعلاقتها في المجال السيبراني:

يعمل الأخصائي الاجتماعي في الميدان على تحقيق ثلاثة مستويات من الأهداف والتي قد أشرنا لها سابقاً، حيث يُمكن الأخصائي من خلال هذه الأهداف ربط مستويات المهنة مع مجالات العمل، بالتالي يُمكن توضيح عمل الأخصائي في ميدان الأمن السيبراني من خلال الشكل التالي حسب تصور الباحث:

مستويات عمل الأخصائيين حسب الأهداف العامة (الربط) مستويات عمل الأخصائيين الخاصة في المجال السيبراني



الشكل رقم (2): علاقة عمل الأخصائيين الاجتماعيين في مجال الأمن السيبراني

أهمية (Importance) دور الأخصائي الاجتماعي في مجال الأمن السيبراني:

في ظل التغيرات السريعة التي تحدث في كل مكان، لا بُد أن تتأثر السلوكيات والعلاقات بمجموع التطور الذي يحدث، وكثير من الأشخاص في ظل هذا التطور التكنولوجي يتعرض لمجموعة من الأخطار فيما يتعلق بالمعلومات التقنية، ولا يعلمون مدى هذه الخطورة وما هي العواقب التي تترتب على المشكلات التكنولوجية منها: العثور على هويتهم ومعلوماتهم الشخصية، وقد يتعرض الناس لعمليات الإنسحاب والتهميش الاجتماعي نتيجة ذلك. فإن عمل الأخصائي الاجتماعي له أهمية كبيرة لقدرته في العمل الاجتماعي بكفاءة عالية، وامتلاكه مهارات تواصل اجتماعية كبيرة حيث يقوم بما يلي: التشخيص الاجتماعي السريع والفعال، تشخيص الوضع الاجتماعي الراهن للأفراد والمؤسسات والمجتمع، وهذا يُمكن الأخصائي الاجتماعي من أداء نشاطه المهني في مساعدة الناس وأسرهم، والقدرة على العمل في المجتمع، لذلك فإن مهام الأخصائي سوف تزداد أكثر وأكثر من خلال متابعة التهديدات السيبرانية، واتخاذ القرارات الهامة فيما يتعلق بحقوق الإنسان، وخلق أشكالاً جديدة من النشاط الاجتماعي. بالإضافة إلى مساعدة الناس في مواجهة تحديات المجتمع التكنولوجي الحديث، والتنبؤ بالأحداث الجديدة التي قد يتعرض لها المستفيدين، وتطوير القدرة المتعلقة بحل النزاعات وإدارتها الصعبة (Kowalewski, 2017).

الدراسات السابقة:

في هذا الجزء سيتم عرض مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة من أهمها:

استهدفت دراسة محمد (2023) التوصل إلى تصور مقترح لتأسيس جماعة أصدقاء التكنولوجيا ضمن جماعات النشاط المدرسي لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني، والعوامل التي تؤدي لنجاح الأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعة أصدقاء التكنولوجيا، وتحديد التقنيات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في العمل معهم، ومبادئ عمل جماعة أصدقاء التكنولوجيا لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني، وتحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي مع جماعة أصدقاء التكنولوجيا، وتحديد مهارات الأخصائي الاجتماعي مع جماعة أصدقاء التكنولوجيا لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني، وتحديد الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في العمل، وتحديد المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعة أصدقاء التكنولوجيا لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني، وتُعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت منهج المسح الاجتماعي لعينة عينة عمدية من أعضاء هيئة التدريس في تخصص خدمة الجماعة بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، وموجهين التربية الاجتماعية بمحافظة بني سويف وعددهم (79) مفردة، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تصور مقترح لتأسيس جماعة أصدقاء التكنولوجيا ضمن جماعات النشاط المدرسي لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني.

كما وضحت دراسة (Wang and other, 2022). بعنوان "بحث حول فاعلية الوعي الأمني السيبراني في أطر تقييم المخاطر الأنظمة الصناعية ICS"، والذي هدف إلى تحديد تأثير الإنترنت والوعي الأمني بشأن الاستجابة الطارئة لحوادث الأمن السيبراني في ICS. كما تسلط نتائج البحث الضوء على أهمية وعي العنصر البشري بمخاطر الأمن السيبراني، وتهدف إلى تعزيز مالكي ومشغلي الأنظمة الصناعية لإعطاء أولوية أعلى لتوعية الموظفين بالأمن السيبراني وحوادثه، والتي يمكن أن تمنع بشكل فعال حدوث أي هجوم سيبراني للحوادث، والتوصية بعمل نموذج تنظيمي جديد شاملاً للاستجابة لحوادث الأمن السيبراني، كما يتم تقييم التدابير المقابلة بناءً على MP2DR2.

كما هدفت دراسة أبو حسين (2021). "الإطار القانوني لخدمات الأمن السيبراني (دراسة مقارنة)"، إلى التعرف على الإطار القانوني لخدمات الأمن السيبراني إضافة إلى معرفة مفهوم الفضاء السيبراني وتأثيرها على الدول حول العالم، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى العديد من النتائج منها: أن الأمن السيبراني يقوم على حماية المنظمات والموظفين والأفراد، إضافة إلى أن المشرع الأردني لم يُعالج في قانون الأمن السيبراني المسائل التقنية والفنية لحدوث الأمن السيبراني من حيث الطبيعة والتصنيف والأثر، وهذا يؤثر على ضمان الحماية المرجوة للأمن السيبراني.

وبين كل من أَلْجَارِين وسَاراسولا (Algarín and Sarasola, 2021). في دراستهم بعنوان "العمل الاجتماعي في مواجهة التقنيات الناشئة: دراسة قبول تكنولوجي في 13 دولة"، التي هدفت إلى التحقق من درجة القبول التكنولوجي للأخصائيين الاجتماعيين على المستوى الدولي، وكيف يتم إنشاء العلاقة بين الممارسة المهنية واستخدام الإمكانيات التكنولوجية الجديدة. واتخذت من الاستبيان المتخصص أداة للدراسة، كما تكون مجتمع الدراسة من (1144) وهم العاملين الاجتماعيين من 13 دولة. وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أبرزها: تم الكشف عن درجة عالية من القبول التكنولوجي، وتحديد واضح بين الممارسة المهنية واستخدام التطورات التكنولوجية وعلاقتها بمعايير NASW.

وأشارت دراسة أبو السعود (2021). بعنوان "متطلبات تطبيق الممارسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي"، التي سعت إلى تحديد المتطلبات الواجب توافرها لتطبيق الممارسة للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، حيث تمثلت عينة الدراسة (160) من أعضاء الهيئات التدريسية بكليات الخدمة الاجتماعية، وتم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات، حيث وصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين المتطلبات الواجب توافرها لتطبيق الممارسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية مثل (المتطلبات المعرفية،

المهارية، القيمة، والتقنية)، وأوصت الدراسة بضرورة عقد برامج تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين حول التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا في الخدمة الاجتماعية، ونشوء ثقافة التحول الرقمي في جميع مجالات الخدمة الاجتماعية.

ووضحت دراسة أوزونغور (Uzungur, 2020). "أمن الشبكة والخصوصية في العمل الاجتماعي" والتي تهدف إلى الكشف عن أهمية أمن الشبكة والخصوصية في العمل الاجتماعي ومعرفة أهم المخاطر فيها، وذلك لأهمية أمن الشبكة وخصوصيتها في وظائف ومهنة الخدمة الاجتماعية، من أجل زيادة الرفاهية الاجتماعية لكبار السن والنساء والأطفال والمعاقين، وضمان مشاركتهم واندماجهم الفعال في المجتمع. حيث توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن الأمن الرقمي ضروري للعمل الاجتماعي لضمان المساواة في المجتمع وتلبية احتياجات الأفراد والمؤسسات، وتحقيق التناغم الاجتماعي. كما أوصت بإجراء دراسات تجريبية حول أمن الشبكة وخصوصية الشبكات الاجتماعية وكيف يساهم الاختلاف في مجال العمل الاجتماعي إلى تحقيق الأمن الاجتماعي من خلال إجراء مقابلات مع المستفيدين من العمل والمعرضين للخطورة.

ووضح السمحان (2020). أن هدف دراسته "متطلبات تحقيق الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية بجامعة الملك سعود"، التعرف على متطلبات تحقيق الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية بجامعة الملك سعود. واستخدمت أداة الإستبانة لجمع المعلومات من خلال تطبيقها على عينة من العاملين في الجامعة. وتوصلت لعدد من النتائج أهمها: أن المتطلبات الإدارية اللازمة لتحقيق الأمن السيبراني بالجامعة حيث كان يوجد سياسات أمنية لأنظمة المعلومات الإدارية بالجامعة، وتطبيق الإجراءات الإدارية اللازمة لتحقيق الأمن السيبراني داخل أنظمة المعلومات الإدارية بالجامعة.

وبين هاوكيلهتو (Haukilehto, 2019). في بحثه "تحسين الوعي بالأمن السيبراني". أن هدف البحث تحسين الوعي في الأمن السيبراني وكهدف رئيسي تبحت الدراسة في مدى نسبة تحسين الوعي والتعليم في المنظمات التي وقع الاختيار عليها، وذلك في منطقة جنوب أوستروبوتيا في فنلندا. وقد اتخذت الدراسة من الإستبيان أداة للدراسة، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن المعرفة بشكل شامل حول الأمن السيبراني لا تحقق المستوى المطلوب في المنظمات، والوعي بالأمن السيبراني والتعليم مفقود بين الموظفين والإدارة في المنظمة المستهدفة، وأشار العديد من رؤساء المنظمات أنهم لا يمتلكون المعرفة الكافية حول الأمن السيبراني في بيئة عملهم، كما تم التأكيد على ضرورة تحسين الوعي العام بالأمن السيبراني في جميع المؤسسات المستهدفة.

وأجرى كوالسكي (Kowalewski, 2017) دراسة بعنوان "قيمة العمل فيما يتعلق بالتهديدات السيبرانية في تطوير كفاءات جديدة للعاملين الاجتماعيين في البيئة المحلية". التي هدفت إلى تسليط الضوء على العمل كقيمة أساسية في كل جيل في العصر الآلي، إذ يتم تطبيق المزيد من الأنشطة في العمل على أجهزة الحاسوب التي تستخدم المعلومات أو البيانات أو المعرفة أو التطبيقات المأخوذة من الفضاء الإلكتروني، حيث من الصعب تخيل إكمال وسير الحياة الاجتماعية والاقتصادية دون استخدام موارد ووسائل الإنترنت فأصبحت تعتبر أجهزة الكمبيوتر أدوات ضرورية يقوم باستخدامها الأشخاص المعاصرون بهدف عزل أنفسهم عن الحياة العامة، وقد بدأ الواقع المختلط بالتشكل، وأصبحت تظهر تهديدات متنوعة تؤدي إلى اضطرابات نفسية - جسدية تعمل على انتهاك كرامة الإنسان، ونظراً لذلك فيجب أن يكون للعاملين الاجتماعيين الذين يمثلون ثقة اجتماعية فرص للحصول على مؤهلات جديدة، فلا يجب أن تقتصر المؤهلات الجديدة التي تعتمد على كفاءات العمال داخل المجتمع المحلي باعتبارهم القائمين بالأنشطة التي تتعلق بتقديم المساعدة الاجتماعية، حيث يجب أن تكون لديهم بدائل قانونية ليتم الرد بشكل فوري في المواقف الخطيرة، إضافة إلى القدرة على ابتكار حلول اجتماعية لتجنب الأحداث المرضية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوّعت الدراسة السابقة في موضوعاتها عن الأمن السيبراني، نظراً لكون هذا الموضوع حديث النشأة وقليل ما نجد تشابه في بعض الدراسات، لذلك ناقشت دراسة (أبو الحسين، 2021) الهدف الرئيسي وهو معرفة الأطر القانونية للأمن السيبراني، كما بين (السمحان، 2020) متطلبات تحقيق الأمن السيبراني. أما الدراسات الأجنبية المتعلقة بالموضوع اتفقت دراسة كل من (Wang and other, 2022) و (Haukilehto, 2019) حول موضوع الوعي بمجال الأمن السيبراني، في حين أن دراسة كل من (Algarín and Sarasola, 2021) وأوزونغور (Uzungur, 2020)، أشاروا إلى فكرة العمل الاجتماعي في مواجهة تقنيات أمن الشبكة، وأما دراسة (أبو السعود، 2021) ودراسة (محمد، 2023) تصب في دور الخدمة الاجتماعية ومتطلبات الممارسة المهنية في ظل التحول الرقمي وأدوار الأخصائي الاجتماعي. في حين أن هذه الدراسة ستضيف بُعداً جديداً في مجال الدراسات والأبحاث والعمل الميداني، لأنها تناولت متغيرات جديدة.

الطريقة والإجراءات

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج المختلط (الكمي والنوعي)، نظراً لملائمته لأغراض الدراسة، حيث يُساعد هذا المنهج في الحصول على العديد من الأفكار والمعلومات ووجهات النظر المختلفة التي تتعلق بالموضوع، كما أنها تسهّل على الباحثين الحصول على المعلومات من أفراد العينة بشكل واقعي مباشر عن طريق إجراء المقابلات العلمية المعمقة؛ وذلك لجمع أكبر قدر ممكن من البيانات حول موضوع الدراسة، والوصول إلى تصور واضح حول موضوع البحث وإجراءات العمل المقترحة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين والممارسين والمرشدين بالمؤسسات العاملة في مجال الأمن السيبراني وأمن الشبكات والمعلومات القريبة من المجال. الذين يعملون فعلياً بمؤسسات وشركات الأمن السيبراني أو القريبة منها، ويقدمون الخدمات اللازمة في مجال أمن وحماية الشبكات، ويمثل الجدول التالي توزيع مؤسسات الأمن السيبراني وأمن الشبكات والمعلومات في مدينة عمان والتي تم الوصول لها على النحو الآتي:

جدول (1): توزيع المؤسسات العاملة في الأمن السيبراني ومجال تقديم خدمات أمن المعلومات والشبكات

الرقم	اسم المؤسسة	نوع الجهة	طريقة تقديم الخدمة
1	المركز الوطني للأمن السيبراني	حكومية	مباشرة
2	وحدة الجرائم الإلكترونية	حكومية	مباشرة
3	الجامعة الأردنية	حكومية	غير مباشرة
4	جامعة البلقاء التطبيقية	حكومية	غير مباشرة
5	جامعة الأميرة سمية	خاصة	غير مباشرة
6	جمعية إنتاج (حاضنة أعمال الأمن السيبراني)	خاصة	غير مباشرة
7	مؤسسة نهر الأردن- مركز الملكة رانيا للأسرة والطفل	خاصة	غير مباشرة
8	الجامعة الهاشمية	حكومية	غير مباشرة
9	الجامعات الرسمية التي لديها برامج أكاديمية في الأمن السيبراني	الحكومية والخاصة	غير مباشرة

ثالثاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (30) شخص من الأخصائيين الاجتماعيين والممارسين الاجتماعيين العاملين في مجال الأمن السيبراني وأمن الشبكات والمعلومات، الذين تم اختيارهم قصدياً من مجتمع الدراسة الكلي المستهدف، حيثُ يقدمون الخدمات المختلفة في مجال المعلومات وحماية البيانات، للذين يتعرضون للضرر الاجتماعي وذلك من خلال حملات التوعية المجتمعية أو التدخلات المهنية المباشرة مع الجهات ذات العلاقة، حيثُ استمرت عملية تطبيق الدراسة وإجراء المقابلات خلال العام 2024 وذلك للحصول على معلومات وبيانات علمية كافية من عينة الدراسة. ويمثل الجدول التالي خصائص عينة الدراسة:

جدول (2): خصائص عينة الدراسة الديمغرافية للأخصائيين والممارسين الاجتماعيين

المغثير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	22	73%
	أنثى	8	27%
	المجموع	30	\$100
الحالة الاجتماعية	متزوج/ة	26	87%
	أعزب	4	13%
	المجموع	30	100%
طبيعة العمل	دكتور جامعي	11	36%
	مهندسين	14	47%
	مشرف حاسوب- ممارس اجتماعي	5	17%

المجموع	30	%100
حديث	6	%20
قديم	24	%80
المجموع	30	%100
هندسة حاسوب	17	%56
علم الحاسوب – ممارس اجتماعي	8	%27
الأمن السيبراني	5	%17
المجموع	30	%100
بكالوريوس	15	%50
ماجستير	4	%13
دكتوراه	11	%37
المجموع	30	%100
مدينة	27	%90
بادية	0	0
غير ذلك	3	%10
المجموع	30	%100

تبين بيانات الجدول (2) خصائص عينة الدراسة الديمغرافية للممارسين والأخصائيين والعاملين في ميدان الأمن السيبراني، حيث كان النوع الاجتماعي لغالبية العينة من الذكور، وحالهم الاجتماعية متزوجين بنسبة 87% من أفراد العينة، وكانت طبيعة عمل غالبية العينة مهندسين بنسبة 47%، ومنهم من يعمل بالجامعات الرسمية والمركز الوطني للأمن السيبراني، في حين أن مدة خبرة العمل لعينة الدراسة كانت خبرات قديمة في المجال، في حين أن 50% منهم كان مستواهم التعليمي بكالوريوس و 37% منهم دكتوراه، وكانت الغالبية العظمى من العينة تقيم في المدينة.

رابعاً: أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة المقابلة كأداة رئيسية لجمع البيانات والإجابة عن تساؤلاتها، حيث تكون دليل المقابلة من مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي تم توجيهها للمستهدفين من الدراسة، حتى يتيح فرصة المناقشة والحوار والوصول لإجابات دقيقة، وذلك من خلال مجموعة من التساؤلات الموجهة نحو المبحوثين، بشكل يُراعي التسلسل المنطقي والعلمي، حيث تم اعتماد أداة المقابلة تماشياً مع نوعية البحث وطبيعة العينة؛ وذلك لأن عدد العاملين والممارسين في المجال قليل نوعاً ما، فكان لا بد من اعتماد المقابلة كأداة رئيسية في البحث، والتي تساعد الباحث على فهم السلوك الإنساني؛ لأنها تكون بشكل مباشر ما بين الباحثين والمُشاركين. وتمثل دليل المقابلة على شكل أربعة أسئلة أساسية عكست أسئلة الدراسة وأهدافها من حيث "الدور الإنمائي، والوقائي، والعلاجي، والتحديات التي تواجههم في ممارسة العمل والمهنة".

تحليل دليل المقابلة: اعتمدت الدراسة على التحليل النوعي (الكيفي) والكمي، والذي تم اعتماده بناءً على آراء وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين والممارسين في مجال الأمن السيبراني وأمن وحماية الشبكات والمعلومات، وعُرض دليل المقابلة على مجموعة من المختصين وأصحاب الخبرة في المجال، وتم التعديل بناءً على الملاحظات، حيث اعتمد تحليل النتائج على (التحليل اليديوي)، وتم أخذ بعض من الإقتباسات الحرفية لكل ما قاله المشاركون، مُعتمداً على اللهجة والأسلوب الذي تحدّث فيه المشاركون أي (اللغة المحكية- العامية)، ومن ثم الخروج بمجموعة من النتائج والدلائل التي تحملها هذه الاقتباسات.

خامساً: المجال المكاني والزمني:

تم إجراء الدراسة وتطبيقها خلال الفترة من تاريخ 2024-6-25 إلى 2024-9-25، وتم تطبيقها في غالبية المؤسسات العاملة المتوفرة في مجال الأمن السيبراني وأمن الشبكات والمعلومات في مدينة عمان.

تحليل النتائج ومناقشتها

تم في هذا الجزء عرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة حسب تساؤلاتها، ومناقشتها وتحليلها والخروج بمجموعة من التوصيات الهامة حسب وجهة نظر الباحثون، وذلك على النحو التالي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

جدول (3): التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الأدوار الإنمائية (البنائية)

الرقم	الدور	تفسير الدور	التكرارات	النسبة	الرتبة
1	تقديم الإرشاد	- يعمل الأخصائيون على تقديم الإرشاد والتوجيه المناسب للأفراد والمؤسسات في الواقع السيبراني ومشكلاته.	12	40%	4
2	وسيط لتبادل المعلومة العلمية	- يعمل الأخصائيون كحلقة وسطية بين المجتمع بمختلف مستوياته وبين المؤسسات في المجال السيبراني وأمن المعلومات، كي يتسنى لهم توصيل المعلومة بالشكل الصحيح المبسط.	19	63%	2
3	تنمية المهارات للعاملين	- اكتساب العاملين في المجال بُعداً جديداً يتعلق بالمجال الاجتماعي، لكي يتمكنوا كممارسين من التعامل مع مختلف الفئات بطرق مهنية وصحيحة لمواجهة أي مشكلة اجتماعية تتعلق بالمجال السيبراني.	14	47%	3
4	التوعية والتدريب لمختلف فئات المجتمع	- مساعدة الجهات الرسمية العاملة في المجال السيبراني، في توعية المجتمع المحلي حول أهم مخاطر هذا المجال وسبل التعامل معها. - تدريب الأخصائيين والممارسين في المجال حول كيفية وضع برامج اجتماعية تُساعد البُعد التكنولوجي في التطور بمختلف المستويات. - إعادة صياغة المواد التدريبية التي تتعلق بالتوعية في المجال السيبراني بمستوى يتناسب مع الفئة المستهدفة كالأطفال والسيدات وكبار السن وغيرهم.	22	73%	1

تشير بيانات الجدول رقم (3) المتعلقة بالأدوار الإنمائية (البنائية) إلى أن الفقرة رقم (4) لموضوع (التوعية والتدريب لمختلف فئات المجتمع) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (73%)، بينما جاء في المرتبة الثانية بنسبة (63%) للفقرة رقم (2) لموضوع (وسيط لتبادل المعلومة العلمية)، في حين أن ما جاء في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي بنسبة (47%) و(40%) لموضوعي (تنمية المهارات الاجتماعية للعاملين في المجال السيبراني) و(تقديم الإرشاد). ويُعزى السبب في ذلك إلى أن التقدم الإلكتروني السريع وما رافقه من مشكلات وتحديات واجهت العديد من الأفراد والمؤسسات في قدرتها على الحفاظ على خصوصية وسرية معلوماتها وبياناتها، بالتالي كان للبُعد التكنولوجي والرقمي تأثيراً كبيراً على المجال الاجتماعي، والذي أدى إلى الإستعانة بالأخصائيين الاجتماعيين والممارسين لمساعدتهم في التصدي للضرر الذي قد تُحدثه الجرائم الإلكترونية وخطر اختراق البيانات والمعلومات، لما لها من إنعكاسات وأبعاد اجتماعية كبيرة، قد تُلحق الضرر بكثير من الناس، لذلك لا بُد من الاهتمام بتدريب وتوعية المجتمع ككل على مخاطر وطرق التصدي لهجمات الاختراق الإلكتروني. وعلى هذا أشار بعض عينة الدراسة قائلاً: "موضوع الأمن السيبراني جديد عنا عشان هيك حالياً بتركز على وحدة التدريب الموجودة بالمركز لتزيد التوعية"، ويُن بعضهم: "وجود Social worker في مجال عملنا بسهل علينا نص الشغل"، ووضح منهم: "كثير بنلاقي صعوبة بتوصيل المعلومة العلمية التكنولوجية للأطفال والنساء وكبار السن فوجود الأخصائي بسهل علينا توصيل هاي المعلومة بشكل يتناسب مع الفئة"، وآخرين أشاروا "إحنا بنعتبر الأخصائي الاجتماعي حلقة وصلة بينا كعاملين بالأمن السيبراني وبين فئات المجتمع"، ومنهم قال: "إحنا جداً بحاجة لأنه يصير عنا social skills بالميدان السيبراني ليهيك وجود الأخصائي بأنه يدرب الموظفين وغيرهم مهم جداً"، ويُن بعضهم: "الأخصائي الاجتماعي هو جزء لا يتجزأ من أساس عملنا التكنولوجي".

نتيجة لذلك فإن وجود الأخصائي الاجتماعي الممارس والمؤهل في الميدان السيبراني أصبح من أهم الأمور التي تحتاج إليها المؤسسات العاملة بالمجال، وذلك لتسهيل عملهم في المجتمع أولاً باعتبار أن الأخصائي هو الأقدر على فهم وتوصيل أفكار كلا الطرفين، كما أن خبرة الأخصائي والمهارات التي يتمتع بها يجب أن يعكسها على الموظفين والأخصائيين والعاملين في المجال السيبراني حتى يتمكنوا من اكتساب مهارات جديدة تتعلق بالبُعد الاجتماعي إضافةً إلى مهارات التكنولوجيا والحواسيب، كما أن دور الأخصائي الاجتماعي كوسيط ومسهل لعملية نقل التوعية والتثقيف في المجال السيبراني ومخاطره وكيفية التصدي له، تُعتبر من أهم أدواره الإنمائية في المجال السيبراني. وبهذا يُمكن القول بأن وجود الأخصائي في مؤسسات أمن المعلومات والأمن السيبراني أصبح ضرورة لمساعدة المؤسسة على التقدم وتنفيذ برامجها بأسرع ما يُمكن وبدقة أكثر.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كل من (Wang and other, 2022) ودراسة هاوكليهتو (Haukilehto, 2019)، في بحثه "تحسين الوعي بالأمن السيبراني". والتي تتعلق بموضوع التوعية في المجال السيبراني. حيثُ أنه لا بد من التركيز على موضوع التوعية والتدريب في مجال الأمن السيبراني وحماية المعلومات لكافة المؤسسات والأفراد والموظفين في المجتمع.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

جدول (4): التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الأدوار الوقائية (الحماية)

الرقم	الدور	تفسير الدور	التكرارات	النسبة	الرتبة
1	التشبيك مع مؤسسات المجتمع ذات العلاقة	- في حال التنبؤ بحدوث أي مشكلة مع الفئات الأقل معرفة بالأمن السيبراني، يجب التوجه للمؤسسات التي تساعد على تفادي هذه المشكلات والتصدي لها، من خلال البرامج التي تقدمها كل مؤسسة من شأنها تخدم هذا الهدف. - كثير من المؤسسات الحالية تعمل على توجيه برامجها نحو نظم التكنولوجيا الحديثة، وادخال المجال السيبراني فيها.	24	80%	2
2	دمج برامج العمل مع بعضها البعض	- الآن ومن خلال المؤسسات أصبحت تعمل بعضها بشكل غير مباشر لتوفير خدمات الأمن السيبراني وأمن المعلومات، لحماية مستهدفها من التعرض للجرائم الإلكترونية.	22	73%	3
3	وضع خطط عمل طارئة	- لابد من توافر الخطط البديلة التي يتم تنفيذها سريعاً بالتعاون مع الأخصائي الاجتماعي في حال حدوث أي ضرر ومشكلة تكنولوجية خطيرة ذات بُعد اجتماعي.	15	50%	5
4	استخدام الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي كأسلوب وقائي	- لمحاربة الشائعات. - توجيه العاملين بالمجال لمواجهة مشكلات الإختراق والحماية نفسياً واجتماعياً. - وصول إجراءات الوقاية لأكبر عدد من فئات المجتمع.	20	67%	4
5	سن وتنفيذ التشريعات الناظمة	- وضع مجموعة من التشريعات الاجتماعية ذات البُعد الأمني التكنولوجي، بالتعاون بين المتخصصين في المجال السيبراني وأمن الشبكات والأخصائي الاجتماعي.	26	87%	1

تشير بيانات الجدول رقم (4) المتعلقة بالأدوار الوقائية إلى أن الفقرة رقم (5) لموضوع (سنّ وتنفيذ التشريعات) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (87%)، بينما جاء في المرتبة الثانية بنسبة (80%) للفقرة رقم (1) لموضوع (التشبيك مع مؤسسات المجتمع ذات العلاقة)، في حين أن ما جاء في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي بنسبة (73%) و(67%) لموضوعي (دمج برامج العمل مع بعضها البعض) و(استخدام الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي كأسلوب وقائي)، وكان الترتيب الأخير لفقرة (3) المتعلقة بطبيعة (وضع خطط طارئة للعلاج) بنسبة (50%).

ويعود السبب في ذلك إلى ضرورة وجود حزمة من الإجراءات الوقائية التي يجب على كل مجتمع ومؤسسة تحضيرها واتباعها، في حال ظهور بوادر لمشكلات سيبرانية ذات البُعد الاجتماعي، واستخدام كافة الوسائل التي من شأنها تُساعد المختصين والأخصائيين لبناء هذه الإجراءات، كما أنه لا بُد من الاستفادة من برامج المؤسسات ذات العلاقة ودمجها معاً؛ للتصدي لأي ضرر تكنولوجي يتعلق بأمن وخصوصية البيانات، والذي قد يؤثر على الفئات المستهدفة في المجتمع كالأطفال والنساء وغيرهم. كما أنه من الضروري جداً تفعيل دور الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لخدمة نفس الهدف، وذلك تبعاً لكون أن الإعلام هو السلاح الأكثر تأثيراً في عصرنا الحالي، كما يجب التوجه لتفعيل العديد من التشريعات الناظمة التي تضمن حقوق الأفراد وخصوصياتهم، والتوعية بأهمية هذه التشريعات. وعلى ذلك أشار عدد من عينة الدراسة بقولهم: "عنا برامج وتطبيقات بنقدر نستخدمها للتنبؤ بوجود أي اختراق أمني للبيانات"، ومنهم وضع: "باعتقد لو دور social worker فعال بمؤسسات الأمن السيبراني أو حتى بالمجال modern technology كان فكرة المشكلات الاجتماعية الحديثة أقل ضرراً"، وبين الآخر: "دور الإعلام الحديث كبير ومهم جداً لأنه كل الناس حالياً 24 ساعة على مواقع التواصل"، وأشار منهم: "إحنا بنعول على موضوع التشريعات الناظمة خاصة بمجال إختراق البيانات لأنه لما يكون في قوانين رادعة بخفف حدة إنعكاسها على الأفراد والمؤسسات برضو"، والآخر وضع: "إحنا بالجامعات دائماً بنستخدم بُعد وقائي لأنه مهم بين الطلبة لأنه بوادر المشكلات لا تغلوا من أي مكان"، ومنهم قال: "إحنا بنحكي عن تشريعات بتربط بين البُعد الاجتماعي وبُعد الأمن السيبراني"، والبعض وضع: "لما يكون في أخصائي اجتماعي بعطينا أسس وأطر بناء الخطط المسبقة في حال حدوث أي مشكلة نستطيع تطبيقها بوجود الأخصائي".

نتيجة لما سبق نقول بأنه هنالك حاجة ملحة في الوضع الراهن لوجود الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات العاملة في أمن وحماية البيانات والمجال السيبراني الحديث، لكونه مطلع على واقع المجتمع وأهم المشكلات التي يتعرض لها أو قد يتعرض لها مستقبلاً، وهذا يُعطي للمؤسسات بُعداً قوياً حتى مع العالم الخارجي لكونهم مُهتمين بتجديد أدوار الأخصائي الاجتماعي وتوسيع أفق عمله، وبهذا فإن الإجراءات الوقائية التي تُعتبر من أهداف عمل

الأخصائي في كل مؤسسة يجب أن تنعكس على هذه المؤسسات وفي هذا المجال، لأنها تعمل على التقليل من المشكلات التي قد تواجههم من جهة والتي تنعكس على أفراد المجتمع من جهة أخرى، كما أن الإخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة يُعتبر بمثابة المدافع من خلال الإجراءات التي يعمل بها ويُقدمها، بالإضافة إلى أن العديد من المؤسسات والجامعات تعمل على التشبيك مع الجهات المعنية التي تركز على الأبعاد الاجتماعية، حتى تخدم الطلبة والفئات المستهدفة في المؤسسات التعليمية.

وتتفق نتائج الدراسة مع أهداف دراسة كل من أبو حسين، وحنين (2021)، وذلك من خلال معرفة الأطر القانونية وتطويرها، لذلك فإن مجال التشريعات والقوانين النازمة يُعتبر مدخلاً وقائياً مُهماً في هذا الميدان.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

جدول (5): التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الأدوار التدخلية (العلاجية)

الرقم	الدور	تفسير الدور	التكرارات	النسبة	الترتبة
1	وضع البرامج المهنية المساندة	- تصميم برامج اجتماعية هادفة للتقليل من حدة تفاقم المشكلات التكنولوجية.	26	87%	1
2	الإستعانة بخبراء من خارج المجتمع	- الاستفادة من خبراتهم ومجال عملهم فيما يتعلق بمشكلات الأمن السيبراني وانعكاسها اجتماعياً على الأفراد والمجتمع.	25	83%	2
3	استحداث خطط العمل المباشرة	- بالتعاون مع المؤسسات المعنية يتم وضع خطة عمل محددة واضحة (بالإجراءات، والأهداف، ومسؤول الإنجاز) حول كيفية التعامل المباشر مع المشكلة التكنولوجية التي قد تسبب ضرراً اجتماعياً كبيراً.	19	63%	4
4	تحويل القضايا والحالات الصعبة للجهات المعنية للتعامل معها	- في حال كانت المشكلة معقدة وتحتاج لتدخل من قبل مؤسسات ومختصين في العمل الاجتماعي والممارسين لمجال أمن الشبكات والمعلومات، يتم تحويل القضايا لهم للتعامل معها، بالتعاون مع الأخصائي الاجتماعي.	22	73%	3

تشير بيانات الجدول رقم (5) المتعلقة بالأدوار الإرشادية- التدخل إلى أن الفقرة رقم (1) لموضوع (وضع البرامج المهنية المساندة) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (87%)، بينما جاء في المرتبة الثانية بنسبة (83%) للفقرة رقم (2) لموضوع (الإستعانة بخبراء من خارج المجتمع)، في حين أن ما جاء في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي بنسبة (73%) و(63%) لموضوعي (تحويل القضايا والحالات الصعبة للجهات المعنية للتعامل معها) و(استحداث خطط العمل المباشرة).

ويُعزى السبب في ذلك إلى أن دور الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة يأتي لمواجهة المشكلات بعد وقوعها، بالتالي يُعتبر كمساعد للمؤسسات والعاملين في المجال السيبراني وأمن الشبكات، من أجل توجيههم حول أهم الخطوات العلمية التي لا بد من إتباعها للتقليل من حدة المشكلة، وهذا يجب من خلال وجود خطط عمل يتم تنفيذها مباشرة تتضمن كافة الإجراءات العملية السريعة التي يتم تطبيقها على أرض الواقع، بالإضافة إلى إستعانة الأخصائي الاجتماعي في بعض الأحيان بخبراء من خارج المجتمع المحيط، للاستفادة من تجاربهم كونهم على إطلاع سابق وكون أن الأخصائي الاجتماعي له الدور البارز في المجال السيبراني عندهم. بالتالي أشارت بعض العينة قائلة: "كثير بنواجه مشكلة خاصة مع كبار السن بأنه كيف بدنا نقدر نوصلهم معلومة معينة أونخلهم يتبعوا إجراءات تطبيقية للمشكلة لحالنا ما بنقدر فدور الأخصائي هون مهم معنا"، يبين منهم: "لوبنشوف تجارب الدول الخارجية كيف مهتمين جداً بدور الأخصائي الاجتماعي بمؤسسات الأمن السيبراني"، وقال البعض: "إحنا بمجتمع يعني علاقات وثقافات مهم كثير بالجامعات وبما إنه تم إضافة الأمن السيبراني ك تخصص، إنه نركز على كل الأبعاد مش بس التكنولوجي، إحنا بدنا نعالج كل النواحي"، وبعضهم وضع: "إحنا كعاملين مع التكنولوجيا وأمن وحماية البيانات لما نصير مشكلة إلها بُعد اجتماعي، بكون علينا عبء كبير بأنه نشغل الدورين مع بعض، فوجود social worker معنا يخفف الضغط"، ومنهم قال: "أنا متأكدة لو عنا أخصائيين اجتماعيين بميداننا كان نسبة المشكلات رج تكون قليلة جداً، أوحى مواجهة هاي المشكلات رج يكون أسهل".

نتيجةً لذلك نقول بأن دور الأخصائي الاجتماعي جديد في هذا المجال، ولكن على الرغم من أنه قليل من المؤسسات تؤمن بدوره في المجال، إلا أن وجوده يُعتبر مساعداً للنهوض على مستوى الأفراد والمؤسسات والمجتمع ككل، لذلك يجب على العاملين في الميدان والأخصائيين بأن يتبعوا إجراءات التدخل اللازمة في حال وجود مشكلة تقنية ذات بُعد اجتماعي، لأن الهدف الأساسي من عمل الأخصائي في هذا الميدان، هو مساعدة فئات المجتمع على

تفادي الأضرار التكنولوجية والحفاظ على سرية وخصوصية بياناتهم والوصول بهم إلى مستوى الرفاهية الاجتماعي، ومما لاشك فيه بأن التطور التكنولوجي يُحدث مشكلات على صعيد العلاقات الاجتماعية؛ لأن انتهاك خصوصية المعلومات للأفراد تعود بالضرر الاجتماعي الكبير مما يؤدي لظهور مشكلات وخيمة في هذا المجال، كما أن طبيعة عمل الأخصائي تفرض عليه توسيع علاقاته الاجتماعية وتواصله مع المؤسسات المختلفة، وهذا يُساعد المجال السيبراني وأمن المعلومات في عمليات تحويل القضايا ذات البُعد الاجتماعي إلى مختصينها بأسرع ما يُمكن وبكل سهولة، كما يسعى الأخصائي في هذه المرحلة للوصول إلى الأمن الاجتماعي لأفراد المجتمع.

تتفق هذه النتائج مع دراسة أوزونغور (Uzungur, 2020)، من خلال فكرة وصول أفراد المجتمع خاصة الأكثر ضعفاً ككبار السن والأطفال، إلى مستوى أمن اجتماعياً وتكنولوجياً. كما تتفق مع نظرية مجتمع المعلومات (مجتمع بعد الصناعي)، من خلال التأثير الذي يحدث للعلاقات الاجتماعية في ظل وجود التكنولوجيا المتقدمة. كما اتفقت مع هدف كوالسكي (Kowalewski, 2017) التي أشارت إلى ضرورة وجود العاملين والأخصائيين في مجال الأمن السيبراني والتكنولوجيا، نظراً لامتلاكه مهارات اجتماعية والقدرة على الابتكار ومواجهة المشكلات ووضع الحلول المناسبة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

جدول (6): التكرارات والنسبة لإجابات أفراد عينة الدراسة على الصعوبات (التحديات)

الرقم	الصعوبات	التكرارات	النسبة	الترتبة
1	ثقافة المؤسسات والمجتمع التي لا تدعم وجود الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة	25	83%	4
2	عدم الفهم الكافي لأهمية وأدوار الأخصائيين الاجتماعيين في المجال السيبراني وأمن المعلومات والشبكات.	29	97%	1
3	اعتبار الأخصائي الاجتماعي وما يقوم به من أدوار عمل ثانوي وليس أساسى.	26	87%	3
4	حدائة مجال العمل بالتالي افتقار آليات وخطط العمل.	28	93%	2
5	قلّة الأدوات المساعدة والاختبارات المطبقة في هذا الميدان.	17	57%	5

تُبين بيانات الجدول رقم (6) المتعلقة بالصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في المجال السيبراني إلى أن الفقرة رقم (2) لموضوع (عدم الفهم الكافي لأدوار الأخصائيين الاجتماعيين في المجال السيبراني وأمن المعلومات) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (97%)، بينما جاء في المرتبة الثانية بنسبة (93%) للفقرة رقم (4) لموضوع (حدائة مجال العمل بالتالي افتقار آليات وخطط العمل)، في حين أن ما جاء في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي بنسبة (87%) و(83%) لموضوعي (اعتبار الأخصائي الاجتماعي وما يقوم به من أدوار عمل ثانوي وليس أساسى) و(ثقافة المؤسسات والمجتمع التي لا تدعم وجود الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة)، في حين ما جاء في المرتبة الأخيرة وأقل نسبة الفقرة رقم (5) لموضوع (قلّة الأدوات المساعدة والاختبارات المطبقة في هذا الميدان) بنسبة (57%) من إجابات عينة الدراسة.

ويعود السبب إلى أن كل مجال جديد في ميدان العمل يتعرض لتحديات وصعوبات في البداية، إضافةً إلى أن طبيعة مجال التكنولوجيا وأمن وحماية المعلومات، من أقل المجالات التي يعمل بها الأخصائي الاجتماعي؛ نظراً لكون أن مهامهم تتركز فقط على دور حماية المعلومات والبيانات من الإختراق، إضافةً إلى أن الكثير يعتبر الأخصائي الاجتماعي أدواره ثانوية جزئية في العمل. وهذا يواجه ميدان عمل الأخصائي الاجتماعي في مجال الأمن السيبراني العديد من الصعوبات التي تُعيقه من تطبيق مهنته على مجالات أوسع. وأشار البعض من عينة الدراسة قائلاً: "يمكن لأنه مجال الأمن السيبراني جديد فطبيعة عمل الأخصائي ما حدا بعرفها"، وبين منهم: "بتخيل لو الأخصائيين الاجتماعيين يكتفوا البرامج يلي بتتعلق بدورهم بهالمجال لصار عنا توعية كبيرة وتغيّرت النظرة"، ووضح البعض: "الصراحة إحنا بعملنا أهم إشي أنه نحمي البيانات ومعلومات الأفراد والمؤسسات من الإختراق والتجسس والهكرز، أما دور الأخصائي وطبيعة عمله بنعتبرو جزء مش أساسي"، ووضح منهم: "على الرغم إنه إحنا بمؤسسات تعليمية كبيرة زي الجامعات، الطالب وحتى الدكتور يكون بحاجة لأخصائيين، خاصة بمجال الإختراق والخصوصية لأنه خطوط حساسة"، ومنهم أشار: "بتخيل أنه عنا لسا مؤسسات المجتمع أو الثقافة المجتمعية بحاجة أكثر لتعرف عن الأخصائي الاجتماعي ودوره"، وقال الآخر: "بدنا أدوات وبرامج وخطط جديدة بهالمجال لنقدر نشغل فيه صح، عشان هيك بدنا متخصصين وممارسين في مجال modern technology".

اعتماداً على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من ناحية الصعوبات، لا بُد من توحيد كافة الكوادر وجهود المؤسسات العاملة في ميدان الأمن السيبراني وأمن وحماية المعلومات، التي تحتاج إلى وجود الأخصائيين مع بعضها البعض والعمل معاً لإيجاد الطرق العلمية والأمنية، التي تساعد في التقليل من حدّة وجود الصعوبات والمعوقات التي تمنع الأخصائي الاجتماعي من ممارسة مهنته في كافة ميادين ومجالات العمل في المجتمع، وعلى الأخصائيين الأخذ بهذه الصعوبات والبدء بوضع الخطط والبرامج اللازمة للتصدي لها. كما أنه من الطبيعي مواجهة مثل هذه المشكلات باعتبار أن مجال الأمن السيبراني هو مجال حديث نسبياً في المجتمع.

التوصيات العامة:

- إنشاء دائرة إدارية واجتماعية في المؤسسات العاملة في المجال السيبراني وأمن الشبكات، حتى يتمكن الأخصائي الاجتماعي من ممارسة مهنته بكل حرفية وتخصصية.
- تكثيف برامج التوعية والإرشاد الاجتماعية، لزيادة معرفة أهمية الدور الاجتماعي وارتباطه بالبُعد التكنولوجي والسيبراني.
- تفعيل البُعد التشريعي للدور الاجتماعي في الأردن، وذلك لضمان حقوق وواجبات العاملين في المجال.
- زيادة عدد الدراسات والأبحاث التجريبية والنظرية التي تتعلق بدور العمل الاجتماعي (الأخصائي الاجتماعي) في مجال الأمن السيبراني الحديث.
- تطوير نماذج وأدوات عمل للأخصائيين لتمكينهم من ممارسة المهنة في مجال أمن الشبكات والمعلومات والأمن السيبراني.

المصادر والمراجع

- أبو حسين، ح. (2021). *الإطار القانوني لخدمات الأمن السيبراني (دراسة مقارنة)*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- أبو السعود، م. (2021). متطلبات تطبيق الممارسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، 21، كلية الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف، مصر.
- الحديد، س. (2021). *مفهوم العمل الاجتماعي*، موقع حياتك، <https://hyatoky.com>
- السمحان، م. (2020). متطلبات تحقيق الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية بجامعة الملك سعود. *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*، (ع 111)، مصر.
- الشورة، إ. (2020). *الأمن السيبراني في البنوك الإسلامية الأردنية*. كلية الشريعة، الجامعة الأردنية، عمان.
- المنتشري، ف. (2020). دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني في المدارس الحكومية للبنات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 4(17).
- محمد، ح. (2023). تصور مقترح لتأسيس جماعة أصدقاء التكنولوجيا ضمن جماعات النشاط المدرسي لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، 63.
- محمد، ر. (2021). التأثير السيبراني على شخصية المراهق في ضوء نوعية الحياة وعوامل الشخصية الكبرى (دراسة مقارنة بين منطقة عشوائية وأخرى مخططة). *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، (27)، مصر.
- المركز الوطني للأمن السيبراني. (2024). *تقرير الموقف الأمني السيبراني*، الربع الثاني، عمان، الأردن.

References

- Algarín, E., & Sarasola, J. (2021). Social work in the face of emerging technologies: A technological acceptance study in 13 countries. *Department of Social Work and Social Services, Facultad de Ciencias Sociales, Universidad Pablo de Olavide, Cta. De Utrera, Km.1., 41013 Sevilla, Spain.*
- Haukilehto, T. (2019). Improving cyber security awareness (Master's thesis, School of Technology, Communication and Transport, Master's Degree Programme in Information Technology Cyber Security).
- Kowalewski, T. (2017). Value of work in relation to cyber threats in the development of new competencies of social workers in the local environment. *Faculty of Social Sciences and Humanities, Lomza State University of Applied Sciences, Lomza, Poland.*
- Uzungur, F. (2020). Network security and privacy in social work. *Journal of Sensor Networks and Data Communications, Adana Science and Technology University, Adana, Turkey.*
- Wang, K., Gou, X., & Yang, D. (2022). Research on the effectiveness of cyber security awareness in ICS risk assessment frameworks. *Network Information Technology Center, Beijing Institute of Technology, China.*